برنامج تأسيس قطيع تجارى من الأغنام والماعز

لتأسيس قطيع تجارى من الأغنام والماعز؛ يلزم برنامج تربية؛ وهذا البرنامج يبدأ من اختيار أفراد القطيع حتى يتم استقبال الإنتاج، وفى هذا المثال تفاصيل هذا البرنامج الذى وضعه خبراء بأسلوب علمى؛ لضمان الوصول إلى أعلى إنتاجية؛ بأقل تكلفة.

أ.د. مصطفى فايز

١- اختيار النوع:

يجب على المربى أن يقرر النوع الذى يصلح لأن يكون قطيعًا منه بمزرعته - وعمومًا فأهم ما يجب مراعاته عند اختيار النوع ما يلى:

- انخفاض نسبة النفوق.
- ارتفاع نسبة الخصب مع سهولة الولادة وكثرة التوائم.
- أن تتحمل الأغنام الظروف البيئية من ناحية: درجة حرارة الجو - الرطوبة والرعاية والأمراض المتعلقة بالبيئة.
- أن يعطى إنتاجية اقتصادية سواء من لبن أو لحم أو صوف.
- أن يكون مقبولاً فى البيئة التى يربى بها، وأن يكون موافقًا لرغبة المزارعين والفلاحين ورغبة المربى الشخصية أيضًا.
- أن يتناسب إنتاجه مع الطلب الحالى والمستقبلى للسوق والغرض من التربية.

٢- عدد أفراد القطيع:

بعد أن يتم اختيار النوع؛ يجب على المربى أن يحدد عدد أفراد القطيع، ويتم ذلك طبقًا لمعايير كثيرة كما يلى:

- القدرة الشرائية للمربى.
- مساحة المرعى المتاحة والمناسبة.
- مدى توافر الأعداد المطلوب شراؤها طبقًا للمواصفات القياسية المناسبة.

وعمومًا يؤثر فى حجم القطيع بالطبع.

الوضع الزراعى وتوافر المرعى والغذاء والقدرة المالية للمربى ومدى تخصصه فى الإنتاج: ويقصد بالوضع الزراعى القائم فى المنطقة أن تكون الزراعة كثيفة أو غير كثيفة؛ فالزراعة الكثيفة تلائم مساحات المراعى المحدودة - أما فى مناطق الزراعة غير الكثيفة فتوجد المراعى الواسعة التى تنتقل فيها الأغنام بصفة دائمة وراء المراعى، وبالطبع فإن الزراعة الكثيفة داخل الوادى ينصح بأن لا يتجاوز العدد المئات نظرًا لارتفاع ثمن الأرض؛ فى حين أن الزراعة غير الكثيفة (الخفيفة) فى مصر كالمناطق الصحراوية مثلاً فإن الحجم الكبير هو الأكثر اقتصادية ولا ينبغى أن يقل العدد عن المئات بل الآلاف طالما أن الظروف وفى مقدمتها رخص الأرض والمرعى تسمح بذلك.

وهناك طريقتان لتأسيس القطيع الدائم:

الطريقة الأولى:

أن يبدأ المربى بشراء عدد قليل من نعاج يبنى به القطيع إلى الحجم أو العدد المناسب تدريجيًا، وذلك بواسطة توالد هذه النعاج وإضافة نتاجها إلى القطيع سنويًا.

الطريقة الثانية:

أن يبدأ المربى بأكبر عدد من الأغنام يمكن للمزرعة أن تتحمله.

والأسلم للمبتدئ فى صناعة إنتاج الأغنام أن يبدأ بالطريقة الأولى خصوصًا إذا لم تكن له خبرة سابقة بحيوانات زراعية أخرى.

٣- الموعد المناسب للشراء:

يجب أن يكون الشراء فى وقت يزيد فيه العرض، وينصح أن تشترى الحملان فى الأشهر التى تلى الفطام من ٣-٥ أشهر؛ لأن المربى يعرض الفائض من إنتاجه فى هذه المرحلة، كما أن شراء الحملان فى هذا العمر يعطى للمربى الذى ليس له خبرة سابقة فى تربية الأغنام فرصة لاكتساب الخبرة قبل الدخول فى المراحل الإنتاجية من حمل وولادة وغيرها.

وفى مصر؛ فإن أنسب الأشهر لشراء هذه الحملان هو شهر فبراير ومارس وأبريل حيث يكون الجو حسنًا - كما أن هذه الفترة من العام تتيح إمكان توفر مرعى أخضر لها فترة ٢-٣ أشهر أثناء فترة نموها، كما أن شهر يوليو من الأشهر المناسبة للشراء أيضًا وفيه يزداد العرض لقلة المراعى فى هذا الوقت.

٤- اختيار القطيع:

١- الحالة الصحية للقطيع:

يجب أن تكون الحيوانات بادية الصحة واضحة الحيوية وسهلة الحركة - ذات أعين براقة - رؤوسها عالية ولون الجلد وردى والصوف ذو لمعة مناسبة مع الابتعاد تمامًا عن شراء الحيوانات التى لا تبدو عليها مظاهر الصحة أو المختلفة عن القطيع فى حركتها.

يجب على المربى أن يختار النوع المناسب لقطيعه..وأن يحدد عدد أفراده.. ويتحين الموعد المناسب للشراء.. وأن يتدرج فى عمر القطيع

٢- الصفات الإنتاجية للقطيع:

- **النعاج أو العنزات:**

ذات تكوين بدنى جيد مطابق للنموذج العام المرغوب.

- **واضحة الدلالة على جودة تكوينها الوراثى وهى:**

١- النشطة الحركة، اليقظة.

٢- التى تحمل رأسها فى وضع جيد عال.

- بالغة النمو والتكوين ذات كفاءة غذائية جيدة - الكرش واسع.
- بالنسبة للنعاج: تكون ذات فروة مندمجة جيدًا والتى يغطى الصوف جسمها كله.
- هادئة ذات مزاج جيد حسنة الطبع.
- سليمة من جميع الأمراض والعيوب البدنية.
- الأسنان سليمة.
- الضرع إسفنج والحلمات سليمة.
- يفضل النعاج أو العنزات التى قد سبق ولادتها مرة.
- العمر المناسب (٢-٣ سنوات).

الكباش أو التيوس:

- أن يكون الذكر (الكبش) من سلالة نقية، مطابقًا للنموذج العام المرغوب، ذات قرون نظرًا لارتباط ذلك بالكفاءة الجنسية.
- الجسم عريض عميق متناصف أى متماثل التكوين.
- تتوفر فيه الحيوية والقوة.
- الأعين لامعة - والأنف عريض ذات فتحات واسعة.
- الصدر عميق - متوسط الحجم.

بالنسبة للكباش:

- أن تكون الفروة مندمجة ذات صوف جيد فى الطول والنوع.
- الأعضاء التناسلية سليمة، والتأكد من وجود الخصيتين والقضيب والزائدة الدودية التى بطرفه.
- يحسن اختيار كفاءته فى إنتاج السائل المنوى.
- تظهر عليه ملامح الذكورة واضحة.
- العمر المناسب (٣-٥ سنوات).

٥- التدرج فى العمر للقطيع:

يقصد بالتدرج فى العمر للقطيع؛ أن تكون أفراد القطيع من أعمار مختلفة وبذلك يضمن المربى:

- اتزان مستوى إنتاجه، وذلك بأن يجد أعداد البدريات اللازمة للإحلال مكان النعاج الكبيرة فى السن والتى ستستبعد من القطيع.

- وجود أعداد من البدريات يسهل إجراء الانتخاب اللازم لتحسين التركيب الوراثى للقطيع وزيادة إنتاجيته.
- الإقلال من أعداد الأفراد التى يضطر المربى لشرائها وبذلك يكون المربى فى مأمن من أن يستبدل عددًا كبيرًا من أغنامه من الخارج، ويساعد ذلك المربى على تجنب تقلبات الأسعار علاوة على عدم إدخال تراكيب وراثية غير مرغوبة مع الأفراد التى ستدخل من الخارج.
- اتزان الإنتاج من ناحيتين: الكمية والنوعية مما يجعله منافسًا جيدًا فى السوق. وللوصول إلى حالة الاتزان الإنتاجى أى استقرار وضمان مستوى اقتصادى لإنتاج القطيع ينصح المربى بأن يكون تدريج القطيع على النحو التالى:
  - ٢٠٪ إناث عمر ٥-٧ سنوات.
  - ١٠٪ إناث عمر ٤ سنوات.
  - ١٠٪ إناث عمر ٣ سنوات.
  - ١٥٪ إناث عمر سنتين.
  - ٢٠٪ بدريات عمر ١-٢ سنة.
  - ٢٥٪ حوليات صغيرة عمر أقل من سنة.

ويلاحظ أنه عندما يبدأ المربى فى تكوين قطيع فإنه يكون من الصعب الحصول على قطيع متزن من حيث تدرجه فى العمر؛ لعدم توفر الأعداد المطلوبة بالسن المناسب فى السوق وعلى ذلك فإن المربى يقوم بشراء أغنامه من عمر واحد أو من عمرين، ويعمل بعد ذلك أن يصل بهذا القطيع إلى التدريج العمرى للتربية بعد فترة تطول أو تقصر حسب مقاييس الكفاءة الإنتاجية للقطيع، وعمومًا فإنه يفضل شراء بدريات حوامل وإذا لم تتوفر فيشترى بدريات غير حوامل وذلك لتعذر وجودها وتوفرها بالأسواق.

تأسيس قطعان الماعز:

ليس هناك نظام محدد لقطعان الماعز؛ حيث يمكن تكوين قطعان تربية أو تجارية دائمة كما سبق ذكره فى الأغنام، إلا أن الاتجاه السائد هو تكوين قطعان تجارية مؤقتة.

وعمومًا يمكن تقسيم النظم المتبعة لتأسيس قطعان الماعز على النحو التالى:

١- نظام القطعان الرحالة:

يغلب ذلك فى حالات الماعز المتعددة الأغراض أو عند تربيتها كقطعان مندمجة مع قطعان الأغنام.

وتكثر هذه الظاهرة فى الأراضى ذات الزراعات غير الكثيفة.

حيوانات هذه القطعان تكون عادة نحيفة الحجم لكثرة ترحالها.

تشاهد هذه الظاهرة بصورة ملموسة فى المحافظات التى تجاور الصحراء أو فى الأراضى المستصلحة فى شمال الدلتا وفى محافظات مصر العليا والوسطى ومحافظات سيناء التى يسرح فيها العربان بقطعانهم فى الصحراء.

متوسط عدد أفراد القطيع نحو

٢٠ رأسًا يكفيها راع واحد.

٢- نظام القطعان المنزلية:

- تتكون من أعداد قليلة نحو ٤-٥ أفراد.
- تربى بمعرفة المربى وتسكن الحظيرة بجوار مسكنه مع باقى الحيوانات الكبيرة.

٣- قطعان ملحقة:

وتوجد فى كثير من مزارع الماشية بأعداد بسيطة بهدف استغلال مواد العلف وبقايا مراعى الماشية، وتربى ملحقة بهذه المزارع أعداد من ماعز اللبن يمكن إرضاع صغار العجول على ألبانها. وقد تستعمل أفراد هذه القطعان فى المساعدة فى إرضاع حملان الأغنام خصوصًا الحملان اليتيمة؛ لأن ألبانها توافق هذه الحملان، والمعتاد أن تتم الرضاعة صناعيًا بالبزازة.

٤- نظام قطعان ماعز اللبن المتخصصة:

وهى قطعان ماعز اللبن العالية الإدرار، وتنتمى إلى هذا النوع قطعان بعض الجهات الحكومية والبحثية؛ حيث لابد من اتباع أساليب التربية والتغذية والنظم المتطورة فى إدارة مثل هذه القطعان حتى يتحقق أقصى ربح.

وماعز اللبن المتخصصة سلالات ذات قدرة عالية على إنتاج اللبن تصل من ٥٠٠ - ١٠٠٠ كجم فى موسم حليب طوله ٨-١٠ أشهر ولا يقل إنتاجها اليومى من اللبن عن ٢ كجم/اليوم.

ليس هناك نظام محدد لقطعان الماعز..غير أن السائد هو تكوين قطعان تجارية مؤقتة

ويندرج تحت هذه الفئة سلالات المناطق الباردة مثل: ماعز السانين - الألبين - الزنجلو نوبيان لجوتنبرج.

رعاية القطيع:

أولاً: الإسكان:

١- الأغنام:

إن احتياجات الأغنام من الحظائر بسيطة، فعند تصميم مساكن الأغنام يراعى بساطتها وقلة تكلفتها.

وعادة ما يكفيها مظلة محاطة بسور من ترك مساحة كافية لحركة الأغنام، وغالبًا ما يستخدم الإسبستوس أو الخوص فى التظليل.

وفى القطعان الكبيرة يفضل بناء حظائر أكثر استدامة، يراعى فيها أن تستوفى الشروط الاتية:

١- توفر المساحة الكافية للأغنام وهى ١,٥ - ٢م٢ للكبش، ١,٣ - ١,٥م٢ للنعجة، ٠,٥ - ١م٢ للحوالى والحوليات عمر حتى ١٢ شهرًا، ٠,٢٥ م٢ حملان رضيعة وذلك داخل الحظيرة.

٢- توفر التهوية الجيدة، مع توفر مصدر المياه النظيفة.

٣- يلاحظ أن يكون اتجاه الحظيرة حسب الظروف السائدة فى المنطقة؛ ففى الوجه البحرى يراعى أن تكون الجهة الشرقية الجنوبية هى الجزء المكشوف من الحظيرة.

٤- يجب أن تكون أرضية الحظيرة جافة، ويتم إزالتها مع السباخ كسماد طبيعى.

٥- يلحق بالحظيرة بعض المبانى المساعدة وتشمل:

حوض شرب- مغطس- مظلة للدريس ومواد العلف الخشنة- مخازن للعلائق والمهمات- معزل للحيوانات المريضة.

٢- الماعز:

يمكن تقسيم النظم المتبعة لإسكان الماعز على النحو التالى:

١- فى نظام القطعان الرحالة: يراعى توفير مكان لمبيت هذه القطعان.

٢- فى نظام القطعان المنزلية: تسكن الماعز الحظيرة مع باقى الحيوانات الكبيرة بجوار مسكن المربى.

٣- فى نظام القطعان الملحقة: تلحق حظائر الماعز بحظائر الماشية أو الأغنام.

٤- فى قطعان ماعز اللبن المتخصصة: تربى فى حظائر تقسم إلى قسمين:

القسم الأول: عبارة عن حجرات للمبيت مسقوفة ذات منافذ عليا للتهوية بمعدل ١م٢ لكل ٢٠م٢ من مسطح الأرضية.

القسم الثانى: عبارة عن أحواش مفتوحة للرياضة والأكل وإسطبل الحليب الذى يجب أن يكون بعيدًا عن الحظيرة وفى الجهة البحرية منها، ويصل بين إسطبل الحليب والحظيرة طريق له حاجز من الخشب من كل جانب بارتفاع ١,٢م حتى يمكن سهولة نقل الأمهات الحلابة من الحظيرة إلى المحلب وبالعكس.

وفى العادة تعمل الحظائر المقفلة على هيئة حجرات، السقف على هيئة جمالون بحيث لا يقل ارتفاع منتصف الجمالون عن ٣,٥م ولا يقل ارتفاع جوانبه عن سطح الأرض عن ٢,٢٥م .

وعادة تقسم الحظيرة من الداخل إلى بوكسات- كل بوكس يسع معزتين، ذات فواصل من القضبان الحديدية وألواح خشبية أفقية، ويجهز البوكس بجردل مثبت للشرب وآخر للعلائق المركزة، وكذلك يخصص مكان لوضع الدريس، كما يخصص مكان لتخزين العلائق- وحجرة للقائم بالإشراف وصيدلية صغيرة.

وحاليًا تستخدم المحالب الآلية للأغنام وكذا فى حلب الماعز وتخصص المساحات الآتية للماعز داخل الحظائر: ٢م٢ للذكور الكبيرة، ١,٣م٢ للإناث البالغة ٠,٥-م٢ للنتاج عمر حتى ١٢ شهرًا، ٠,٣م٢ للجديان الرضيعة.

ثانيًا التغذية والسقى:

الأغنام والماعز حيوانات رعى أساسًا؛ ولذلك لا بد من توفير مرعى لها فيه جزء من الطعام سواء البرسيم أو بقايا المحاصيل والحشائش. والماعز تقبل على الأعلاف ومواد غذائية لا تستسيغها أى حيوانات زراعية أخرى كالأوراق الجافة وبعض مخلفات الإنسان.

وفى جمهورية مصر العربية ترعى الأغنام على البرسيم شتاءً- وبقايا المحاصيل الأخرى صيفًا- وفى الأراضى الضعيفة يكفى الفدان ١٥ رأسًا من الأغنام فى المتوسط أما بالنسبة للأراضى المتوسطة، الجودة فيرتفع هذا العدد إلى ٢٠ رأسًا للفدان.

وعند رعى البرسيم يلاحظ ألا يكون الرعى جائرًا حتى لا يؤثر ذلك على النموات الجديدة من البرسيم (الكرسى).

وبعد انتهاء موسم البرسيم تقوم الأغنام برعى المحاصيل النجيلية إذا توفرت (الذرة السكرية مثلاً) أو خف الذرة والحشائش الموجودة فى زراعات القطن.

وعمومًا يجب أن نوضح أن الاعتقاد السائد بأن الأغنام حيوانات كانسة اعتبار غير سليم من الناحية العلمية؛ لما له من تأثير سيئ على صحة الحيوانات وإنتاجاتها، ويجب أن تحصل الأغنام على عائد مجز من الاحتياجات الغذائية الحافظة والإنتاجية.

ويراعى توفير الماء النظيف باستمرار أمام الأغنام، وتحتاج الرأس الواحدة من الأغنام ١-٦ لترات ماء يوميًا حسب العمر، أما الماعز فيكفيها ١/٤-٢ لتر فى اليوم.

أثبتت التجارب أن تغذية الأغنام والماعز على قش الأرز المعامل بالأمونيا أو المضاف إليه اليوريا بنسبة لا تتعدى ١٪ مع مولاس وإضافات معدلة كاف لتغطية الاحتياجات الحافظة للأغنام، كما يراعى عدم تقديمها للحيوانات الجائعة وأن تقلل النسب المقدمة منها للحيوانات الصغيرة.

ثالثًا: التلقيح:

فصل التناسل هو المرحلة الزمنية التى تكون فيها الأغنام مهيئة للتناسل، وتختلف أنواع الأغنام فيما بينها من حيث طول فصل التناسل:

فبعض الأنواع تكون عديدة الشبق؛ إلا أن البعض يكون محدود دورة الشبق ويقتصر موسم التناسل فيها على دورة شبق واحدة أو دورتين فقط وتظل باقى العام فى حالة سكون جنسى.

وفى مصر والبلاد التى تشابهها من حيث الفروق بين طول النهار والليل على مدار العام؛ تتميز أغنامها بقدرتها على التناسل وبنفس الكفاءة تقريبًا طول العام.

ومن أعراض الشياع:

احمرار الحيا -زيادة الإفرازات المهبلية- ووقوف الأنثى للذكر وسماحها له بالوثب عليها، يتم إفراز البويضات قرب نهاية فترة الشبق. ولذا ينصح بالتقليح قرب نهايتها وإذا امتدت لأكثر من ٢٤ ساعة يعاد التلقيح مرة أخرى.

وقبل التلقيح يجب العناية بتقليم أظلاف القطيع وخصوصًا فى الكباش حتى نساعده على عملية التلقيح. كما يجب أن تكون أفراد القطيع فى حالة صحية وغذائية جيدة (خالية من الطفيليات الداخلية والخارجية) مع ضرورة رفع المستوى الغذائى للكباش، مع عدم وصولها لمرحلة التسمين، بجانب ضرورة رياضتها واستبعاد الأفراد غير النشطة.

كما يجب مراعاة المستوى الغذائى للقطيع، ثم الارتفاع به فجأة لمدة ثلاثة أسابيع قبل تقديم الإناث للذكور، مع الاستمرار على هذا المستوى العالى طوال فترة التلقيح، وهذا ما يعرف باسم «دفع غذائى».

وبعد تجهيز الإناث للتلقيح لا يطلق كل الذكور اللازمة على القطيع فى أول المواسم، بل توضع مع الإناث بعض الذكور ثم تطلق باقى الذكور عندما يظهر على أكبر عدد من الإناث علامات الشياع الجنسى السابق ذكرها.

وبعد التلقيح وللتأكد من حدوث الحمل توضع الإناث التى لقحت مع الذكور لمدة ٣٥ يومًا؛ فإذا لم يبد عليها مظاهر الشياع فيكون ذلك دليلا على حدوث الحمل.

ومدة الحمل فى النعاج: ١٤٤-١٥٢ يومًا وفى إناث الماعز ١٤٣-١٥٧ يومًا.

رابعًا: العناية بالإناث العشر:

لا تحتاج النعاج إلى رعاية خاصة أثناء الأربعة الأشهر الأولى من الحمل.

فى الشهر الخامس (الأخير): تزيد احتياجاتها الغذائية؛ فتعطى عليقة إضافية سهلة الهضم مع تجنب الأغذية الفقيرة، ويمكن استيفاء احتياجات النعاج أثناء الشهر الأخير من الحمل لجنين فردى إلى:

شتاءً: ٥ كجم برسيم + ٥, كجم علف مركز/ اليوم.

صيفًا: ١ كجم دريس + ٥, مجم علف مركز/ اليوم.

مع خروجها للمرعى يوميًا لفترة قصيرة لإعطائها قدرًا من الرياضة.

- فى الأسبوعين الأخيرين من الحمل: تقسم النعاج إلى مجموعات حسب موعد الولادة المنتظر، على أن تحجز فى الحظيرة، مع توفير الهدوء والنظافة لها.

قبل التلقيح.. يجب العناية بالمستوى الغذائى للقطيع.. على أن تستمر هذه العناية طوال فترة التلقيح؛ فيما يعرف باسم (عملية الدفع الغذائى)

خامسًا: الولادة:

- عادة لا تحتاج النعاج أو إناث الماعز لأى مساعدة أثناء الولادة، إلا فى حالة النعاج التى تلد لأول مرة أو عندما يكون الجنين فى وضع شاذ.
- النعاج وإناث الماعز التى على وشك الولادة تصدر أصواتًا وترقد على جنبها رافعة رأسها، ثم يبدأ ظهور الكيس المائى وانفجاره قبل الولادة بنصف ساعة، ويعقب الولادة بحوالى ٢٠ دقيقة نزول الأغشية الجنينية.
- بعد الولادة مباشرة يتم تجفيف الحمل من السوائل المخاطية، ويخلص الفم وفتحتى الأنف من المخاط ويقطع الحبل السرى ويطهر باليود، ويقرب الحمل من أمه للتعرف عليه وتشمه، وهذه من أهم العمليات حتى تتعرف الأم على النتاج وتقبل إرضاعه، ويوجه الحمل بعد ذلك لرضاعة الأم.

ويلاحظ حالة الضرع؛ إذ فى بعض الأحيان يلزم تفريغ الضرع من اللبن لحد ما حتى تقلل من زيادة الضغط على الضرع.

أما الأمهات فتغذى على نفس علائق ومقررات النعاج العشر، وتزداد العليقة السابقة بمقدار ٢٥٪ للنعاج التى تلد وترضع توائم.

سادسًا: إنتاج حملان الأغنام والماعز:

أ- الرعاية من الولادة حتى الفطام:

بمجرد ولادة الحمل: يجفف جسمه وتمسح أنفه وفمه جيدًا للتخلص من السوائل اللزجة العالقة به، وغالبًا ما تقوم الأم بلعق الحمل فتساعد بذلك على سرعة جفاف جسمه، وبعدها يقف الحمل على أرجله؛ لتبدأ عملية رعايته على النحو التالى:

١- الرضاعة:

حيث تترك الحملان مع أمهاتها بعد الولادة مدة تتفاوت ما بين ٣- ٥ أيام حتى ترضع أكبر كمية من السرسوب الذى له أهمية كبيرة فى حمل بما يحتوى على ڤيامينات وأملاح ومواد مضادة.

ترضع الحملان من أمهاتها ٢- ٣ مرات يوميًا، ويجب معرفة ما تنتجه النعجة من اللبن، وإذا ما قل أو انعدم اللبن لأى سبب أو فى حالة إنتاجها توائم يكون إدرارها من اللبن قليلاً، تعطى الحملان لنعاج أخرى للمساعدة فى الرضاعة مع تعويدها على ذلك مبكرًا.

٢- الفطام:

يبدأ فى تدريج الحملان على تناول المواد الغذائية الأخرى - غير

اللبن – اعتبارًا من الأسبوع الثالث.

يتم فطام الحملان عندما تبلغ حوالى ٣– ٤ أشهر من عمرها، ويتم الفطام بعزل الحملان عن أمهاتها أو توضع مع أمهات غريبة عنها. وعادة ينصح بالفطام المبكر على عمر شهرين خاصة إذا ما تم تعويد الحملان على المواد الغذائية مبكرًا؛ حتى يمكن الحصول على موسم أخر من الحملان.

وقد يعقب الفطام المبكر نقص فى الوزن، ويعزى ذلك إلى التحول من التغذية على اللبن إلى الغذاء الجاف أو الأخضر، ولكن سريعًا ما يستعيد حالته ويحقق معدلات نمو جيدة.

٣- خصى الحملان:

يجرى خصى الحوالى المراد تسمينها فى عمر ١– ٤ أسابيع.

الخصى يساعد على سرعة النمو، ويحسن صفات اللجم، كما أنه يجعل الحملان أهدأ طبعًا وسهلة المعاملة.

وتجرى عملية الخصى بعد منع الحمل من الرضاعة ٢٤ ساعة، ثم يشق كيس الصفن بعد تطهيره بسلاح مطهر ونزع الخصيتين للخارج من الشق، ثم يقطع الحبل المنوى المتصل بهما، وقد تستخدم آلة برديزو (تشبه الكماشة) حيث يحصر طرفاها المعقوفين المتقابلين الجزء المراد هرسه من الصفن.

٤- الرعاية الصحية:

أهم الأمراض التى تصيب الحملان فى هذه المرحلة:

أ– الالتهابات الرئوية: ويسببها فيروس يوجد فى الجهاز التنفسى للحيوان السليم ويساعد على ظهور تأثيره تعرض الأغنام للظروف الجوية غير المناسبة. ويمكن تلافى حدوث مثل هذه النزلات بالعمل على تدفئة الحملان وعدم تعريضها للتيارات الهوائية المباشرة.

ب– دوسنتاريا الحملان وباقى الأمراض اللاهوائية: مرض معد يصيب الحملان الرضيعة إلى عمر عشرة أيام وتسببه بكتريا توجد فى التربية والحظائر الملوثة، وخطورة المرض تنحصر فى حدوث النفوق الفجائى وبأعداد كبيرة، وفى بعض الحالات يظهر إسهال مدمم قبل النفوق.

والوقاية شبه سهلة باستخدام تحصينات الأمراض اللاهوائية وهى كثيرة.

٥- الترقيم: ويتم بطرق مختلفة منها:

أ – تركيب نمر معدنية فى صيوان الأذن بواسطة آلة الترقيم، وقد تستخدم نمر من البلاستيك.

ب– الوشم على صيوان الأذن أو أسفل الية.

جـ– نمر معدنية تعلق فى طوق من الجلد حول الرقبة.

د– قطع جزء من حافة الأذن فى أماكن معينة للدلالة على أرقام ثابتة.

٦- السجلات:

يراعى توفير سجلات النسب والتلقيح والرعاية الصحية والإنتاج الواراث:

٧- قطع الذيل للأغنام طويلة الذيل:

وهذه الأغنام يكون ذيلها رفيعًا طويلاً لا يكتنز دهنًا مثل أغنام الصوف الأوربية.

(ب) الرعاية بعد الفطام:

١- الفرز:

يفرز القطيع بعد الفطام وتستبقى الحوليات الصالحة للتربية والتى يحتاجها المربى للاستبدال وما يزيد على ذلك تباع بعد الفطام أو تستخدم لإنتاج الأوازى والتسمين.

٢- الخصى:

الذكور الزائدة على الحاجة تسمن وتباع للذبح؛ وعليه يجب خصيها لأن ذلك يحسن من خواص لحمها، ويتم الخصى فى عمر ١–٢ أسبوع.

عادة لا تحتاج النعاج أو إناث الماعز إلى مساعدة أثناء الولادة، إلا فى الحالات التى تلد لأول مرة.. أو عندما يكون الجنين فى وضع شاد